هذا القرآن

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 18/06/2026

التِّكرار بلا تجديد.. آفة الباحث عن الاستمرار بلا ملل..

فكم من أعمال عظيمة يجب المحافظة عليها طوال العمر..

إلَّا أنّ المَلَل يُضعف همّة الإنسان ويثبّط عزيمته..

وما من استثناء في هذه القاعدة العامّة إلَّا القرآن..

فرغم أنّ كلّ مُكرّر مملول إلَّا أنّ القرآن يزداد عذوبة وجمالًا كلَّما كُرِّرَ..

الكلمة منه كالتّمرة كلَّما مضغتها استخرجت حلاوتها وأقبلت على تمرة أخرى..

ولا يصل القلب إلى السّكينة إلَّا بتكرار قراءة القرآن وتدبّره.. الحال المرتحل..

فمع كلّ رحلة يزداد الإيمان في قلب المؤمن وتسمو روحه ويلين قلبه..

هذا القرآن.. يتطلّب منك أن تتمسك به وتأخذه بقوّة..

يثري عقلك وقلبك ويمنحك أجمل أوقاتك..

العمر الحقيقي والأهم في حياتك هو الذي تقضيه بصحبته..

يعطيك من أسراره وكنوزه وبركاته بقدر ملازمتك له..

يفهمك، ينصحك، يعاتبك، يكافئك، يواسيك، يساعدك، ويسعدك..

إنّه صديقك الوفي في الدُّنيا.. أنيسك في القبر.. شفيعك في الآخرة..

يظل يسعدك ويرفعك حتى يوقفك بين يدي اللَّه تعالى ويشفع لك..

ولن يتركك حتى يراك في أعلى درجات الجنان..

في هذا المشهد العجيب سوف نقف على أحد دلائل العظمة..

عظمة "هذا القرآن" الَّذي عصمه اللَّه من كلّ تغيير أو تحريف..

اسمح لي أن افتتح هذا المشهد بهاتين الآيتين من سورة الإسراء:

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (9) الإسراء

قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

مطلع الآية الأولى: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ..

وفي قلب الآية الثَّانية: بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ..

الآية الأولى عدد نقاط حروفها **41** نقطة!

والآية الثَّانية عدد نقاط حروفها **41** نقطة!

تأمَّل تكرار أحرف لفظ (القرآن) في الآية الأولى:

الحرف	تكراره في الآية
ا	14
ل	9
ق	2
ر	4
ا	14
ن	7
المجموع	**50**

أحرف (القرآن) تكرَّرت في الآية الأولى **50** مرّة

وتأمَّل تكرار أحرف لفظ (القرآن) في الآية الثَّانية:

الحرف	تكراره في الآية
ا	14
ل	11
ق	2
ر	2
ا	14
ن	7
المجموع	**50**

أحرف (القرآن) تكرَّرت في الآية الثَّانية **50** مرّة

سؤال: لماذا توافقت الآيتان على العدد **50**؟

سؤال آخر: لماذا جاء مجموع رقمي الآيتين **97**؟

انتبه إلى أنَّ الآيتين من سورة الإسراء..

والإسراء هي السُّورة التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ (القرآن) في القرآن..

فإذا عرفت إجابة السُّؤال الثَّاني فإنّك تقترب كثيرًا من إجابة السُّؤال الأوّل..

97 هو رقم أطول آية في سورة الإسراء.. تفضَّل:

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا (97) الإسراء

هذه الآية عدد حروفها **114** حرفًا بما يماثل عدد سور القرآن!

إنَّها الآية الوحيدة التي عدد حروفها **114** حرفًا في سورة الإسراء!

هل فهمت الآن ماذا تريد أن تقول لك الأرقام؟!

الإسراء هي السُّورة التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ (القرآن) في القرآن..

ولذلك جاءت أطول آياتها **114** حرفًا بما يماثل عدد سور هذا القرآن!

والإسراء هي السُّورة الوحيدة التي امتازت بهذه الخاصيّة!

الآية رقمها **97** وسورة الإسراء ترتيبها رقم **17** ومجموع العددين **114**

حقائق رقميَّة قرآنية واضحة ودامغة وغير خاضعة للنِّقاش

والآن تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف لفظ (القرآن) في هذه الآية نفسها:

الحرف	تكراره في الآية
ا	14
ل	11
ق	1
ر	2
ا	14
ن	8
المجموع	**50**

أحرف (القرآن) تكرَّرت في هذه الآية **50** مرّة

العدد **50** يتكرَّر للمرّة الثَّالثة! ما قصّته؟!

50 هو رقم أقصر آية في سورة الإسراء:

قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا (50) الإسراء

أرأيت؟! بل الأمر أعجب من ذلك بكثير!

إليك الأعجب..

تأمَّل هذه الآيات الحصريّة الثلاث من سورة الإسراء:

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (9) الإسراء

وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا (46) الإسراء

قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

تأكّد من أنَّ لفظ (القرآن) ورد في الآيات الثلاث..

أحرف لفظ (القرآن) تكرَّرت في الآية الأولى **50** مرّة

أحرف لفظ (القرآن) تكرَّرت في الآية الثَّانية **50** مرّة

أحرف لفظ (القرآن) تكرَّرت في الآية الثَّالثة **50** مرّة

هذه هي جميع الآيات التي ورد فيها لفظ (القرآن) وتكرَّرت أحرف (القرآن) فيها **50** مرّة..

هذه الآيات الحصريّة الثلاث جاءت جميعها في سورة الإسراء!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث **229** حرفًا.. تأكّد!

229 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليَّة رقم **50**

50 هو رقم أقصر آية في سورة الإسراء:

قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا (**50**) الإسراء

تأمَّل كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوّليَّة الصمَّاء!

هذه الأعداد التي ظلَّت ولا تزال سرًّا يؤرق البشريَّة عبر القرون!

العجيب أنَّ مجموع نقاط حروف هذه الآيات الثلاث **117** نقطة!

احتفظ بهذا العدد وسوف تتفاجأ به بعد قليل!

الآيات الأربع..

إليك الآن آيات الإسراء الأربع التي ورد فيها لفظ (هذا القرآن):

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (9) الإسراء

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا (41) الإسراء

قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (89) الإسراء

أولى هذه الآيات الأربع عدد كلماتها 16 كلمة، ويساوي **4 × 4**

أحرف (هذا القرآن) تكرَّرت في هذه الآيات الأربع **240** مرّة!

عجيب! إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إذا علمت إلى ماذا يشير هذا العدد سوف تغمرك الدَّهشة!

كما تعلم فإنَّ العدد 240 يساوي **4 × 60**

تأمَّل الرَّقم **4** نفسه مضروبًا في العدد **60**

أنت تعلم أنَّ السُّورة رقم **4** هي سورة النِّساء..

انتقل الآن إلى الآية رقم **60** من سورة النِّساء:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا (60) النِّساء

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآية
ه	26	3

ذ	9	1
ا	1	27
ا	1	27
ل	23	13
ق	21	2
ر	10	5
ا	1	27
ن	25	12
المجموع	**117**	**117**

أحرف (هذا القرآن) تكرَّرت في الآية **117** مرّة!

ومجموع التَّرتيب الهجائي لأحرف (هذا القرآن) **= 117**

هل تذكر هذا العدد أم نسيته؟ عُد خطوة إلى الوراء لتتذكّر!

الآن ما رأيك أن أذهب بك إلى الآية رقم **60** في سورة الإسراء نفسها؟

هل تقبل بهذا التحدّي؟ هيَّا بنا إذًا إلى هناك لنرى..

آية الإسراء..

تفضّل.. هذه هي الآية رقم **60** من سورة الإسراء:

وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا (60) الإسراء

تأمَّل الآن كيف تكرَّرت أحرف (هذا القرآن) في الآية:

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآية
ه	26	2
ذ	9	1
ا	1	27
ا	1	27
ل	23	14
ق	21	2
ر	10	6
ا	1	27
ن	25	11

المجموع	117	117

أحرف (هذا القرآن) تكرَّرت في الآية **117** مرّة!

مجموع التَّرتيب الهجائي لأحرف (هذا القرآن) **= 117**

النَّتيجة نفسها والدَّلالة الرَّقميَّة ذاتها.. أليس كذلك؟

لَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا!

قُل.. عجبًا..

لديك في القرآن خمس سور تبدأ بلفظ (قُلْ):

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1) الجن

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (1) الكافرون

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) الإخلاص

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) الفلق

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) النَّاس

تأمَّل الآن كيف تكرَّرت أحرف (هذا القرآن) في الآيات الخمس:

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآيات
ه	26	4
ذ	9	2
ا	1	25
ا	1	25
ل	23	14
ق	21	8
ر	10	5
ا	1	25
ن	25	9
المجموع	**117**	**117**

أحرف (هذا القرآن) تكرَّرت في الآيات الخمس **117** مرّة!

مجموع التَّرتيب الهجائي لأحرف (هذا القرآن) **= 117**

النَّتيجة نفسها والدَّلالة الرَّقميَّة ذاتها.. أليس كذلك؟

ولكن الأمر أعجب من ذلك بكثير!

الدرّة الوسطى..

تأمّل الآية الوسطى: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) الإخلاص

إنَّها درّة هذه الآيات الخمس وأعظمها قدرًا وأجلّها..

فتأمّل كيف تكرَّرت حروف (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) في الآيات الخمس:

الحرف	تكراره في الآيـــــــات الخمس
ق	8
ل	14
ه	4
و	6
ا	25
ل	14
ل	14
ه	4
ا	25
ح	2
د	1
المجموع	**117**

تأمّل العدد **117** نفسه يتجلّى أمامك بكلّ وضوح!

الأمر أعجب مما يتصوّر المكذّبون والمنكرون!

لاحظ مطلع الآية الأولى: قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ..

إليك التَّرتيب الهجائي لأحرف (أوحي إلي):

الحرف	ترتيبه الهجائي
ا	1
و	27
ح	6
ي	28
ا	1

ل	23
ي	28
المجموع	**114**

مجموع التَّرتيب الهجائي لأحرف (أوحي إلي) = **114**

نعم أحسنت.. إنّه عدد سور الكتاب المعصوم!

حروف (اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ) تكرَّرت في الآيات الخمس **117** مرّة!

تأمَّل كيف عُدنا إلى هذا العدد **117** نفسه!

العجيب أنَّ مجموع حروف هذه الآيات الخمس = **104** أحرف!

أتعرف لماذا عجيب ومذهل هذا العدد؟!

لأنّ مجموع تراتيب السُّور الخمس التي تبدأ بهذه الآيات = **520**

وهذا العدد 520 يساوي **104 × 5**

تأمَّل العدد **104** نفسه مضروبًا في **5** وهو عدد السُّور وعدد الآيات!

كلّ شيء يأتي بميزان! السُّور والآيات والكلمات والحروف وكلّ شيء!

أفلا يعقلون..

تأمَّل (هذا القرآن) في مطلع سورة يوسف:

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (1) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (2) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (3)

تكرَّر اسم يوسف في الكتاب المعصوم **27** مرة..

قصّة يوسف تبدأ بعد **27** كلمة من بداية السُّورة!

27 كلمة جاءت في أوَّل **3** آيات..

وهذا العدد 27 يساوي **3 × 3 × 3**

في الآية الثَّانية: قُرْآنًا عَرَبِيًّا.. تَعْقِلُونَ..

في الآية الثَّالثة: أَحْسَنَ الْقَصَصِ.. هَذَا الْقُرْآنَ..

فتأمَّل التَّرتيب الهجائي لأحرف (قرآنًا عربيًّا):

الحرف	ترتيبه الهجائي
ق	21
ر	10
ا	1

ن	25
ا	1
ع	18
ر	10
ب	2
ي	28
ا	1
المجموع	**117**

أحرف (قرآنًا عربيًّا) ومجموع ترتيبها الهجائي = **117**

احتفظ بهذا العدد وتأمَّل التَّرتيب الهجائي لأحرف (تعقلون):

الحرف	ترتيبه الهجائي
ت	3
ع	18
ق	21
ل	23
و	27
ن	25
المجموع	**117**

أحرف (تعقلون) ومجموع ترتيبها الهجائي = **117**

لا تعلّق! تابع وتأمَّل التَّرتيب الهجائي لأحرف (أحسن القصص):

الحرف	ترتيبه الهجائي
ا	1
ح	6
س	12
ن	25
ا	1
ل	23
ق	21
ص	14

ص	14
المجموع	**117**

أحرف (أحسن القصص) ومجموع ترتيبها الهجائي = **117**

لا تتوقَّف! وتأمَّل التَّرتيب الهجائي لأحرف (هذا القرآن):

الحرف	ترتيبه الهجائي
ه	26
ذ	9
ا	1
ا	1
ل	23
ق	21
ر	10
ا	1
ن	25
المجموع	**117**

أحرف (هذا القرآن) ومجموع ترتيبها الهجائي = **117**

لكلّ عدد في القرآن قصّة خاصة به علمنا بها أو لم نعلم!

فما هي قصّة هذا العدد ولماذا يتجلّى أمامنا بهذا الإصرار؟!

عُد إلى الآيات الثلاث وتأمَّلها من جديد علّك تكتشف الإجابة:

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (1) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (2) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (3)

117 هو مجموع حروف هذه الآيات الثلاث نفسها!

إن كان لديك أدنى شك في ذلك توقَّف الآن وتأكّد!

ليس لدي ما أقوله! علّق أنت بما تشاء وكيف تشاء!

عطف يوسف..

هنا في هذه الآية جاء اسم (يوسف) للمرّة الأولى في القرآن:

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (84) الأنعام

جاء اسم يوسف هنا مسبوقًا بواو العطف..

الآن تأمَّل التَّرتيب الهجائي لأحرف (ويوسف):

الحرف	ترتيبه الهجائي
و	27
ي	28
و	27
س	12
ف	20
المجموع	**114**

أحرف (ويوسف) ومجموع ترتيبها الهجائي **114**

114 هو عدد سور الكتاب المعصوم كما تعلم!

التَّرتيب الهجائي لحرف الواو = **27**

مجموع التَّرتيب الهجائي لأحرف (يوسف) = **87**

انتقل الآن إلى الآيتين رقم **27** و**87** في سورة يوسف:

وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ (27) يوسف

يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ (87) يوسف

مجموع حروف الآيتين **117** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

مجموع نقاط حروف الآيتين 54 نقطة، ويساوي **27 × 2**

27 هو بالفعل تكرار اسم (يوسف) في الكتاب المعصوم!

إن كان لديك أدنى شك في ذلك توقَّف الآن وتأكّد!

القصص العجيب..

تأمَّل هذه الآية من سورة الأعراف:

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (176) الأعراف

الكلمة رقم **28** من بداية الآية هي (الْقَصَصَ)..

28 هو بالفعل ترتيب سورة الْقَصَصَ في المصحف!

تأمَّل الكلمة التي جاءت بعد الْقَصَصَ في الآية (لَعَلَّهُمْ)!

مجموع التَّرتيب الهجائي لأحرف (لعلهم) = **114**

ورد لفظ (لعلهم) في القرآن في **43** آية من آيات القرآن..

وهذه هي الآية الأخيرة التي ورد فيها لفظ (لعلهم) في القرآن:

لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (21) الحشر

تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف (لعلهم) في الآية:

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآية
ل	23	15
ع	18	4
ل	23	15
ه	26	5
م	24	4
المجموع	**114**	**43**

أحرف لفظ (لعلهم) تكرَّرت في الآية **43** مرّة

43 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (لعلهم)!

43 هو عدد نقاط حروف هذه الآية نفسها!

وهذه الآية هي آخر آية يرد فيها لفظ (لعلهم)!

مجموع التَّرتيب الهجائي لأحرف (لعلهم) = **114**

الآن تأمَّل مطلع الآية: لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ!

إعجاز المستقبل..

عُد بنا إلى (هذا القرآن) نتابع المسير..

تأمَّل معي هذه الآيات الثلاث العجيبة:

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (188) البقرة

وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ (114) التَّوبة

رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (37) إبراهيم

وما العجيب في هذه الآيات الثلاث؟

هل ترى أيّ رابط بينها؟ تأمَّلها جيّدًا!

أحرف لفظ (هذا القرآن) تكرَّرت في الآية الأولى **88** مرّة!

أحرف لفظ (هذا القرآن) تكرَّرت في الآية الثَّانية **88** مرّة!

أحرف لفظ (هذا القرآن) تكرَّرت في الآية الثَّالثة **88** مرّة!

الآية الوسطى عدد حروفها **88** حرفًا..

مجموع الحروف المنقوطة في الآيات الثلاث **88** حرفًا

تأمَّل هذا المعمار القرآني الأنيق!

ولكن إلى ماذا يشير العدد **88** هنا؟!

تمهّل قليلًا ولا تتعجّل..

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث **65** كلمة..

أحرف لفظ (القرآن) تكرَّرت في الآية الأولى **65** مرّة..

أحرف لفظ (القرآن) تكرَّرت في الآية الأخيرة **65** مرّة..

والعجيب أنَّ أحرف لفظ (القرآن) تكرَّرت في الآية الوسطى **58** مرَّة!

فلماذا تكرَّرت أحرف لفظ (القرآن) في الآية الوسطى **58** مرّة؟!

الإجابة عن هذا السؤال من خارج الصندوق!

انظر إلى رقم الآية الأولى فهو العدد **188** أليس كذلك؟!

إنَّه الرَّقم **1** وعلى يمينه العدد **88** أليس كذلك؟!

هذه الآية هي أوَّل آية تكرَّرت أحرف (هذا القرآن) فيها **88** مرّة!

إنَّها الآية رقم **1** بين الآيات التي تكرَّرت أحرف (هذا القرآن) فيها **88** مرّة!

ولهذا تكرَّرت أحرف لفظ (القرآن) في الآية الوسطى **58** مرّة!

لأنّها إذا تكرَّرت بأيّ عدد غير العدد **58** ينهار كلّ هذا المعمار!

لكي ينضبط المجموع الكلّي على العدد **188**

ولأنّ أحرف لفظ (القرآن) تكرَّرت في الآيات الثلاث **188** مرّة!

ولأنَّ الآية الأولى وكما هو واضح أمامك رقمها **188**

توقَّف كثيرًا عند رقم الآية الأولى.. الرَّقم **1** وعلى يمينه العدد **88**

تأمَّل كيف يستخدم النَّسيج الرَّقمي القرآني طرق رياضيَّة عجيبة!

تدهشني طريقة استخدام القرآن للمصفوفات الرَّقميَّة!

هذه المصفوفات عبارة عن شفرات مشحونة بالأسرار والعجائب!

سوف تتوقَّف الأجيال المقبلة كثيرًا عند هذه الشفرات وتسبر أغوارها..

فالقرآن هو معجزة الماضي، ومعجزة الحاضر، ومعجزة المستقبل

حَوْلَين كاملين..

هل هناك آية تكرَّرت أحرف لفظ (القرآن) فيها **188** مرَّة؟

هناك آية واحدة تكرَّرت أحرف لفظ (القرآن) فيها **188** مرَّة..

إنَّها هذه الآية العجيبة من سورة البقرة.. تفضَّل:

وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (233) البقرة

تأمَّل كيف تبدأ الآية بلفظ (وَالْوَالِدَاتُ)..

مجموع التَّرتيب الهجائي لأحرف (وَالْوَالِدَاتُ) يساوي **114**

تأمَّل صدر الآية: وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ..

حولين كاملين يعني **24** شهرًا أليس كذلك؟

هذه الآية مجموع حروفها 288 حرفًا، ويساوي **24 × 12**

وعدد حروفها المنقوطة 72 حرفًا، ويساوي **24** × 3

وعدد حروفها غير المنقوطة 216 حرفًا، ويساوي **24** × 9

وترتيبها من بداية المصحف رقم **240**، ويساوي **24** × 10

إنَّها الآية الوحيدة التي عدد حروفها **288** حرفًا..

تأمَّل كيف تتفاعل الأرقام مع مضمون الآية!

تفاعل حي بين الألفاظ والأرقام! حولين كاملين!

زاوية أخرى..

سوف أعرض عليك هذه المتغيّرات من زاوية أخرى:

مجموع حروف الآية 288 حرفًا، ويساوي **36 × 8**

عدد حروفها المنقوطة 72 حرفًا، ويساوي **36** × 2

عدد حروفها غير المنقوطة 216 حرفًا، ويساوي **36** × 6

الحروف المكسورة في هذه الآية عددها **36** حرفًا

والحروف المرفوعة في هذه الآية عددها **36** حرفًا

العجيب أنَّ هذه الآية عدد كلماتها 64 كلمة، ويساوي **8 × 8**

سوف تتفاجأ بعد قليل لماذا جاء عدد كلمات الآية **64** كلمة!

تأمَّل كيف تتوافق مواقع الآيات مع مضمونها!

الاختلاف الموزون..

عُد بنا إلى الآيات الثلاث نتأمَّلها من جديد:

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (188) البقرة

وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ (114) التَّوبة

رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (37) إبراهيم

الآية الوسطى وكما ترى رقمها **114**

والآية الأخيرة عدد حروفها **114** حرفًا..

114 هو عدد سور هذا القرآن المعصوم..

الآية الأولى عدد حروفها **87** والوسطى عدد حروفها **88**

عجيب! لماذا هذا الاختلاف الطفيف في عدد حروف الآية الأولى؟!

لماذا جاء عدد حروف الآية الأولى **87** حرفًا وليس **88** حرفًا؟

اسأل المفسرين وأهل البلاغة والبيان.. لن تخرج منهم بإجابة!

كلّ من يعتقد أنَّ القرآن لفظ فقط لن يفيدك بشيء!

الإجابة فقط عند الَّذين يؤمنون بأنّ القرآن لفظ وعدد..

جاء هذا الاختلاف لكي ينضبط مجموع حروف الآيات الثلاث على العدد **289**

وهذا العدد 289 يساوي **17 × 17**

وما علاقة هذا العدد بلفظ (هذا القرآن)؟

قبل أن أجيبك عن هذا السُّؤال تذكّر:

أحرف لفظ (هذا القرآن) تكرَّرت في كلّ آية من هذه الآيات **88** مرّة

وتذكّر السُّؤال الَّذي تركناه خلفنا..

إلى ماذا يشير العدد **88** وما هي علاقته بلفظ (هذا القرآن)؟

الإجابة عن السُّؤال الأوَّل هي نفسها الإجابة عن السُّؤال الثاني!

إنَّه يشير إلى الآية رقم **88** في السُّورة رقم **17** وهي الإسراء!

آية التحدي..

إنَّه يشير إلى آية التحدّي العجيبة نظمًا ومعنًا:

قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

تدبّر الآية واستشعر هذه الثقة المطلقة!

وتأمَّل الآية السَّابقة لآية التحدّي مباشرة:

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا (87) الإسراء

تأمَّل ماذا تقول الآية: إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا!

وهل هناك فضل أكبر من فضل هذا القرآن العظيم!

تأمَّل كيف تبدأ هذه الآية بحرف الألف وتنتهي بحرف الألف أيضًا..

الألف الأخير في الآية هو الحرف رقم **1496** من نهاية السُّورة، ويساوي **88 × 17**

تأمَّل ببصرك وبصيرتك العدد **88** مضروبًا في العدد **17**

تأمَّل كيف تقدّم هذه الآية تقديمًا رائعًا لآية التحدّي!

تأمَّل كيف تمهّد لآية التحدّي وتبشّر بها!

محطّة خارجيّة..

سوف ننتقل إلى محطّة خارجية ثم نعود..

وجهتنا هي الأنفال؛ السُّورة رقم **8** في المصحف..

هل في الأنفال آية تكرَّرت حروف (بمثل هذا القرآن) فيها **88** مرّة؟

هناك آيتان تكرَّرت حروف (بمثل هذا القرآن) في كلّ منهما **88** مرّة؟

وهاتان هما الآيتان أمامك الآن.. تفضّل:

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ (36) الأنفال

كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (52) الأنفال

حروف (بمثل هذا القرآن) تكرَّرت في الآية الأولى **88** مرّة

حروف (بمثل هذا القرآن) تكرَّرت في الآية الثَّانية **88** مرّة

وكما هو واضح أمامك فإنَّ مجموع رقمي الآيتين يساوي **88**

أحرف (القرآن) تكرَّرت في الآيتين 96 مرّة، ويساوي **88 + 8**

والفرق بين رقمي الآيتين 16، ويساوي **8 + 8**

والأنفال هي السُّورة التي ترتيبها رقم **8**

تأمَّل هذا المنطّق الرَّقمي القرآني العجيب!

مثل هذا..

ورد لفظ (مثل هذا) في هاتين الآيتين فقط:

فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (31) المائدة

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (31) الأنفال

تأمَّل قولهم: قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا!

حروف (لقلنا مثل هذا) تكرَّرت في الآيتين **175** مرّة!

العجيب أنَّ مجموع حروف هاتين الآيتين = **175**

الآية الأولى رقمها **31** والثَّانية رقمها **31** أيضًا..

انطلق من العدد **31** نفسه وتأمَّل هذه الآيات الثلاث:

إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ (**31**) ص

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى (**31**) النَّجم

ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ (**31**) الحاقَّة

كلّ آية من هذه الآيات الثلاث رقمها **31**

حروف (لقلنا مثل هذا) تكرَّرت في الآيات الثلاث **114** مرّة!

العجيب أنَّ مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = **114** حرفًا!

تأمَّل كم هو مدهش هذا النَّسيج الرَّقمي القرآني!

ولكن أتدري ما هو أعجب من ذلك كلّه؟!

قول المكذِّبين: قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا!

يقولون هذا من جهلهم بعظمة هذا القرآن!

لقد قالها القرآن: بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ!

فهل يستطيع البشر مجتمعون أن يقولوا (مِثْلَ هَذَا)؟!!

الإجابة عندك!

الكتاب المُهيمن..

إليك آية التحدّي العظيمة مرّة أخرى:

قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

تأمَّل: عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ..

هناك آية واحدة تكرَّرت أحرف (بمثل هذا) فيها **114** مرّة..

إنَّها هذه الآية المميّزة من سورة المائدة.. تفضّل:

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (48) المائدة

هذا هو تكرار أحرف (بمثل هذا) في هذه الآية:

الحرف	تكراره في الآية
ب	11
م	25

ث	0
ل	28
ه	11
ذ	0
ا	39
المجموع	**114**

أحرف (بمثل هذا) تكرَّرت في الآية **114** مرّة!

الآية نفسها عدد حروفها 228 حرفًا، ويساوي **114 × 2**

تأمَّل كيف تصف هذه الآية القرآن: مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ..

لفظ (مهيمنًا) لم يرد في كتاب اللَّه المعصوم إلَّا في هذه الآية فقط..

لفظ (مهيمنًا) هو الكلمة رقم 1232 من بداية المائدة، ويساوي **88 × 14**

تأمَّل كيف جاءت الإشارة إلى آية التحدّي الكُبرى من طريق بعيد!

وتأمَّل الآن أحرف هذا اللّفظ الفريد (مهيمنًا):

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآية
م	24	25
ه	26	11
ي	28	13
م	24	25
ن	25	15
ا	1	39
المجموع	**128**	**128**

أحرف لفظ (مهيمنًا) ومجموع ترتيبها الهجائي **128**

أحرف لفظ (مهيمنًا) تكرَّرت في هذه الآية **128** مرّة!

أحرف لفظ (القرآن) وتكرَّرت في هذه الآية **128** مرّة!

تأمَّل ماذا تقول الآية: وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَة..

أحرف لفظ (أمّة واحدة) وتكرَّرت في هذه الآية **128** مرّة!

تأمَّل هذا النظم القرآني العجيب وعلى هذا المستوى من الدقَّة!

وتأمَّل بم تنصحنا الآية: فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ..

حروف (فاستبقوا الخيرات) تكرَّرت في هذه الآية **256** مرّة!

وكما تعلم فإنَّ العدد 256 يساوي **128 × 2**

والآية عدد حروفها 228 حرفًا، ويساوي **114 × 2**

إيقاع رَّقمي عجيب ولا نظير لدقّته!

فاستبقوا الخيرات..

الأمر (فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ) لم يرد في القرآن إلَّا في هاتين الآيتين فقط:

وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (148) البقرة

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (48) المائدة

أحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت في الآيتين **144** مرّة!

مجموع رقمي الآيتين 196، ويساوي **14 × 14**

الآية الأولى وكما هو واضح أمامك رقمها **148**

مجموع نقاط حروف هاتين الآيتين **148** نقطة!

148 هو تكرار اسم اللَّه في سورة المائدة!

ولكنّه يشير هنا إلى أمر آخر عجيب وغير متوقّع!

إنّه يشير إلى لفظ (وَيُسَارِعُونَ) في هذه الآية من آل عمران:

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ (**114**) آل عمران

كلمة (ويسارعون) هي الكلمة رقم **1949** من بداية سورة آل عمران!

حقيقة رقميَّة قرآنيَّة واضحة جدًّا وغير خاضعة للجدال أو النِّقاش!

هذا العدد 1949 أوَّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليَّة رقم **296**

وهذ العدد الأخير 296 يساوي **148 × 2**

تأمَّل كيف يتعامل النَّسيج الرَّقمي القرآني مع الأعداد الأوَّليَّة!

هذه الأعداد التي لا تزال لغزًا يحيّر عقول عباقرة علم العدد!

تأمَّل الآن التَّرتيب الهجائي لأحرف الكلمة نفسها (ويسارعون):

الحرف	ترتيبه الهجائي
و	27
ي	28
س	12

ا	1
ر	10
ع	18
و	27
ن	25
المجموع	**148**

هذه هي أحرف (ويسارعون) ومجموع ترتيبها الهجائي **148**

الآن قارن ما بين (فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ) و(وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ)!

ولا تنس أن تنتبه إلى أنَّ الآية نفسها رقمها **114** وليس أيّ رقم آخر!

تأمَّل كيف تنطق الأرقام وكأنّها تقرأ القرآن وتتدبّره وتفسّره!

ميزان الحروف..

تأمَّل حروف آية التحدّي:

قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

الآية تبدأ بالقاف وهذا الحرف تكرَّر من بداية السُّورة حتى الآية **114** مرّة!

الحرف رقم **16** من بداية الآية هو حرف السّين في آخر كلمة (الْإِنْسُ)..

السّين في كلمة (الْإِنْسُ) هو التّكرار رقم **114** لحرف السّين من بداية السُّورة!

ولا تنس أنَّ سورة الإسراء بأكملها تبدأ بحرف السّين (سُبْحَانَ)!

تأمَّل هذه الموازين العجيبة وعلى هذا المستوى من الدقَّة!

تضمّنت آية التحدِّي من الحروف الهجائيَّة **19** حرفًا بعدد كلماتها!

وهذا يعني أنَّ آية التحدِّي تجاهلت من الحروف الهجائيَّة **9** أحرف!

وهذه هي الأحرف التسعة التي لم يرد أيّ منها في آية التحدِّي:

الحرف	ترتيبه الهجائي
ح	6
خ	7
د	8
ز	11
ش	13
ص	14

ط	16
غ	19
ف	20
المجموع	**114**

مجموع التَّرتيب الهجائي لهذه الأحرف يساوي **114**

فهل هناك من يجهل مدلول هذا العدد العظيم؟!

مجموع التَّرتيب الهجائي للحروف التي تضمَّنتها آية التحدي هو **292**

وهذا العدد يساوي **73 × 4**

مجموع التَّرتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه × عدد أحرف اسم اللَّه!

إنَّ الأمر أكبر بكثير مما يتصوّره المكذّبون!

فعندما يقول لهم القرآن إنّكم لن تأتوا بمثلي فإنَّه يعني ما يقول!

الإنس والجن..

تأمَّل آية التحدّي البديعة عن قرب:

قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

تأمَّل مطلعها: قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ ...

وتأمَّل خاتمتها: وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا!

تأمَّل التَّرتيب الهجائي لأحرف (الإنسُ وَالْجِنُّ):

الحرف	ترتيبه الهجائي
ا	1
ل	23
ا	1
ن	25
س	12
و	27
ا	1
ل	23
ج	5
ن	25

المجموع	**143**

وتأمَّل التَّرتيب الهجائي لأحرف (بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ):

الحرف	ترتيبه الهجائي
ب	2
ع	18
ض	15
ه	26
م	24
ل	23
ب	2
ع	18
ض	15
المجموع	**143**

مجموع التَّرتيب الهجائي لأحرف (الإِنسُ وَالْجِنُّ) = **143**

مجموع التَّرتيب الهجائي لأحرف (بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ) = **143**

تطابق مذهل رغم اختلاف هوية الكلمات وأحرفها!

143 هو عدد حروف سورة الفاتحة أولى سور القرآن!

المطلب المستحيل..

إليك آية التحدّي مرّة أخرى لأمر مهم:

قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

تأمَّل هذا المطلب المستحيل (يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ)..

الكلمة الأولى (يَأْتُوا) تبدأ بحرف الياء..

ترتيبها رقم **57** بين الكلمات التي تبدأ بحرف الياء من بداية سورة الإسراء..

الكلمة الثَّانية (بِمِثْلِ) تبدأ بحرف الباء..

ترتيبها رقم **57** بين الكلمات التي تبدأ بحرف الباء من بداية سورة الإسراء!

مجموع العددين = **114** بما يماثل عدد سور هذا القرآن!

تابع السّير ولا تتوقَّف فالأمر أعجب من ذلك!

الكلمة الثَّالثة (هَذَا) تبدأ بحرف الهاء..

ترتيبها رقم **15** بين الكلمات التي تبدأ بحرف الهاء من بداية سورة الإسراء!

الكلمة الرَّابعة (الْقُرْآنِ) تبدأ بحرف الألف..

ترتيبها رقم **311** بين الكلمات التي تبدأ بحرف الألف من بداية سورة الإسراء!

هذه حقائق وثوابت رقميَّة واضحة وغير خاضعة للنِّقاش

الآن اجمع الأعداد الأربعة (57 + 57 + 15 + 311) = **440**

تأمَّل هذا العدد (440) فهو يساوي **88 + 88 + 88 + 88 + 88**

تأمَّل كيف يضبط القرآن الموازين جميعها في آن واحد!

موازين للسُّور وموازين للآيات والعبارات..

موازين للحروف وموازين للألفاظ والكلمات..

موازين للحروف.. صفاتها ونقاطها وعلامات إعرابها!

من يستطيع هذا غير البديع وحده سبحانه؟!

عُد بنا الآن إلى الكلمة الأولى في المطلب (يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ)..

الكلمات التي تبدأ بحرف الياء في سورة الإسراء عددها **76** كلمة!

76 هو عدد حروف آية التحدّي كما تعلم!

هذه الكلمة نفسها (يَأْتُوا) تنتهي بحرف الألف..

ترتيبها رقم **342** بين الكلمات التي تنتهي بحرف الألف من بداية السُّورة..

وكما تعلم فإنَّ هذا العدد يساوي **114 × 3**

تأمَّل هذه الموازين الرَّقميَّة القرآنيَّة العجيبة!

وتأمَّل كيف تأتي حروف القرآن وألفاظه وآياته وفق نظام مُعجز!

الآن علمت استحالة هذا التحدّي: عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ!

فهل يستطيعون؟! الأمر لا يتعلق بكلمة أو آية كما يتوهّم المكذّبون!

القرآن أعظم وأجلّ من أن يحيط العقل البشري بأيّ جانب منه!

أفلا يتدبّرون..

إليك آية التحدّي الكبرى لأمر مهم:

قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

تأمَّل معها هذه الآية العجيبة من سورة مُحمَّد:

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا (24) مُحمَّد

تأمَّل كيف تبدأ الآية باستفهام عجيب: أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ!

سوف أعرض لك هذا الاستفهام على مسطرة آية التحدّي الآن..

وهذا هو تكرار حروف (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ) في آية التحدّي:

الحرف	تكراره في الآية
ا	14
ف	0
ل	11
ا	14
ي	3
ت	4
د	0
ب	4
ر	2
و	5
ن	7
ا	14
ل	11
ق	2
ر	2
ا	14
ن	7
المجموع	**114**

حروف (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ) تكرَّرت في آية التحدّي **114** مرّة!

الألفاظ تتأسّف وتتساءل! والأرقام تواسيها وتشاطرها الأسى!

أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا؟ بكل تأكيد يا اللَّه!

الأقفال ليست على القلوب وحدها يا سيّدي وإنّما على العقول أيضًا!

ولا يملك مفاتيحها إلَّا أنت وحدك يا اللَّه..

فافتح على عبادك من فيض رحمتك وهدايتك

موازين التحدّي..

إنَّ جمال القرآن ليس فقط في سحر بيانه..

القرآن أشد جمالًا وأكثر إشراقًا في معماره الرقمي..

عُد بنا إلى آية التحدّي العجيبة نتأمَّل جمال معمارها:

قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

تأمَّل المُتحَدَّى به في الآية (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ)..

الحروف على يمين (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) عددها **32** حرفًا..

الحروف على شمال (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) عددها **32** حرفًا!

الحروف المنقوطة على يمين (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) عددها **12** حرفًا..

الحروف المنقوطة على شمال (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) عددها **12** حرفًا!

الحروف غير المنقوطة على يمين (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) عددها **20** حرفًا..

الحروف غير المنقوطة على شمال (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) عددها **20** حرفًا!

نقاط الحروف على يمين (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) عددها **17** نقطة..

نقاط الحروف على شمال (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) عددها **17** نقطة!

الحروف المكسورة على يمين (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) عددها **7** أحرف..

الحروف المكسورة على شمال (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) عددها **7** أحرف!

مجموع الأرقام (32 + 12+ 20+ 17+ 7) على يمين (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) = **88**

مجموع الأرقام (32 + 12+ 20+ 17+ 7) على شمال (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) = **88**

88 هو رقم آية التحدّي نفسها كما هو واضح أمامك!

قف وتأمَّل في هذه الموازين الإعجازيّة وعلى مستوى الحركة والنُّقطة!

والقرآن لم يتم تنقيط حروفه وتشكيلها إلَّا بعد عقود من انقضاء وحيه!

إذا كان المكذِّبون يطالبون بمعجزة فهذه هي المعجزة ماثلة أمامهم!

ليتهم يتفكّرون فيها.. أم على قلوب أقفالها؟ أم على عقول أقفالها؟!

ليتهم يعلمون أنَّ هذا ما هو إلَّا قطرة واحدة من بحر عجائب القرآن

تأمَّل هذه الآية وتأمَّل دقَّة بنائها الرَّقمي وروعة معمارها وتأمَّل معناها!

تأمَّل هذه الآية المعجزة وقد نزلت قبل أكثر من **14** قرنًا على أمّة أميّة!

خطّها كُتّاب الوحي برسم مجرّد وخال من النِّقاط وعلامات التشكيل!

الآن نستطيع أن نفهم ونتفهّم لماذا نزل القرآن ملفوظًا وليس مكتوبًا!

أليس في هذا الدَّليل الحاسم على صدق القرآن؟

أيُّها السَّادة.. ما من ريب في هذا الكتاب المعصوم

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).